

تفسير سورة هود (8) تفسير الآيات 1-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكمان الاكلمان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد. فان اصدق الحديث - [00:00:02](#) كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير هذه هي الاية الرابعة من سورة هود وهي لتقرير وتأكيده الحقيقة الثالثة من الحقائق الثلاث التي تدور في فلكها السور المكية - [00:00:23](#) والواقع ان الكفار لم ينكروا شيئا ويتشددوا في في انكاره مثل البعث بعد الموت يعني الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله اسهل عندهم بكثير من الحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله - [00:00:59](#) والحقيقة الثانية وهي اعلم ان محمدا رسول الله اخف بكثير من الحقيقة الثالثة وهي امن بالبعث بعد الموت لان الحقيقة الاولى تدربت عليها الامم كافة قبل النبي محمد يعني ما علم ان امة من الامم في التاريخ - [00:01:27](#) انكرت خالق السماوات والارض بل كان اهل مكة بالذات وقريش وجزيرة العرب يصفون الله احيانا ليقولن خلقهن العزيز العليم يصفون بالعزة والعلم لا يقولن الله ليقولن الله يعني هذي حقيقة توارثوها - [00:01:51](#) من لدن ادم وهي اه تتجارى بها الامم وتتذابح فيها الامم ورا امة الى محمد صلى الله عليه وسلم وهم يقرون في قرارة قلوبهم ان الله ان الله خالق السماوات والارض الا انهم - [00:02:26](#) مع ايمانهم هذا الايمان يكفرون به في اسمائه الحسنى وصفاته العلى احيانا كثيرة ويسوغون ان يعبدوا معه غيره بدعوى ان يكون هذا الغير وسيطا او شفيعا عند الله لهؤلاء كما قال عز وجل والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم - [00:02:46](#) شوف العجيب ان يسميهم اولياء بنفس الاسم اللي جمع الان في في اكثر يسمون اوثانهم بهذا الاسم يسمونهم اولياء اذا شافوا اذا شافوا قطر بس ترى مو ولي للرحمن هذا ولي للشيطان - [00:03:10](#) لان اولياء الرحمن لا يعبدون الا الله وحده يضرعون اليه ويذلون له ويخبتون له وينيبون اليه وقلوبهم في غاية الخوف لقلوبهم في غاية الخوف ان تنجرف عن عن الصراط المستقيم - [00:03:26](#) قلوبهم في غاية الخوف ان يجرفها الشيطان عن طريق الله المستقيم المؤمنون لكن هؤلاء يقول اشهد يسمع المؤمن الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:03:44](#) الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح. الى ان ننتهي. والله اكبر ويعيد مرة اخرى الله اكبر واكبر لا اله الا الله. وبعد ما ينزل ان كان المسجد فيه قبر بعد ما ينزل من النار يروح يتمسح حاله يدعوه ويضرع اليه - [00:04:03](#) ويستغيث به ويستجير به ويسأله الامور التي لا يعلمها الا الله ولا يقدر عليها الا الله وحده يسأله امورا كاحيائه كشفاء المرضى ونبت الزارع وادرار الضارع توسعة الرزق هذه لا لا يقدرها الا الله وحده - [00:04:24](#) ما يقدر عليها الا واحد. مم. وكل امة تدخلت في هذا الباب باب الرزق وغيره خسر وخابت ورجعت القهقرة يعني البلاد اللي صارت شيوعية اللي يكتبون في اول المادة حققتهم لا اله والكون مادة - [00:04:45](#)

بلادهم مثل امريكا ويمكن اوسع ومع ذلك كانوا يحتاجون القمح من كندا والارزاق منكن يطلبون من قناة لروسيا بواخر عليها طعام عشان ياكلوها تدخلوا في اخص صفات الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:05:06](#)

فلما تدخلوا في اخص هذه الصفات عاملهم وصارت البلاد التي دعت الى الشيعوية او الاشتراكية هي اخس بلاد العالم الى اليوم الى اليوم والبلاد مع كفرها وضلالها اذا لم تدعو الى هذه الشيعوية يعني يمشون الحال - [00:05:37](#)
يمشوني لحالي ورأينا باعيننا بلادا كانت من اوسع بلاد العالم رزقا لما دعا اهلها الى الشيعوية او الاشتراكية محا الله البركة من مياهها وطينها ومزارعها ثمارها وكان ينبت النبات ان كان ذرة او او شعير او قمح او قطن او غير ذلك بمجرد ما تبدأ الثمرة تتكون يبدأ يسري فيها الدود - [00:05:59](#)

فيجيئون الطيارات لاول مرة في التاريخ عشان يرشون هذا الذي يقتلونه مهما فعلوا لم لم يجديهم شيئا هذا مجرب لان الحق يقول وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه - [00:06:31](#)

ومن يعرض عن يسلكه عذابا صعدا هذا مثال الموضوع اللوهية حتى فرعون قلته كثير فرعوني اللي يقول انا ربكم الاعلى ويقول لجماعته الضالين مثله يقول لهم ما علمت لكم من الهه غيري - [00:06:51](#)
قلبه تقول للكون هذا خالق هو رب السماوات والارض وفوسة لما قال له ولقد ان اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم. فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا - [00:07:10](#)

لقد علمت لقد علمت يقول لموسى انت عندك علم بان هذه من الله ما هي من البشر لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مثور يعني هالك - [00:07:25](#)
كان فاراد ان يستفزههم من الارض فاهرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض الصالحين امنوا مع موسى عليه السلام من حلوا وانحرفوا مثل جماعة موجودين الان - [00:07:42](#)

لا يؤمنون بدين السماوي وان ادعوا انهم على دين موسى هم كاذبون النصارى كاذبين فانهم على زين عيسى عيسى لما قالوا ان انت كذا يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ذو مروة قال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله - [00:08:01](#)
وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين. كل الانبياء انما جاءوا لحماية جناب التوحيد وانه لا اله الا الله لا ند ولا شريك ولا سمي ولا نظير ولا شبيهه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هو فوق كل شيء - [00:08:20](#)

هب عندك مائة عقل في راسك ما هو عقلي ولا ما هو عقلي ان عندك مئة عقل في راسك ماذا ستتصور الكل له خالق علمنا الانبياء والمرسلون ان هذا الخالق العظيم على العرش استوى وعلى الملك احتوى - [00:08:40](#)
وان كرسيه واسع السماوات والارض فاذا كان جميع السماوات سبع وما بينهما وما فيهم وجميع الاراضين وما فيهما وما بينهما كل هذه بالنسبة للكرسي كرسي الرحمن كحلقة ملفات في فلات من الارض - [00:09:06](#)

لا يساويه شيء ولا يدانيه شيء لا يدانيه شيء. جميع ملائكة الرحمن اللي في السماوات السبع اذا تكلم الله بالوحي خرج جميع الملائكة ساجدين واول من يفيق جبريل اول من يفيق جبريل - [00:09:28](#)
فيسألونه ماذا قال الحق؟ الحق وهو العلي الكبير حملت العرش هو يحمل هو بامرهم يحمل العرش وحملته العرش بقوة واذنه تقوم السماوات السبع ويقوم كرسي الرحمن وعرش الرحمن والرحمن فوق العرش فوق العرش. مهما خطر ببالك فالله اكبر واجل واعلم من ذلك - [00:09:53](#)

مهما خطر ببالك من التعظيم والتوقير والاحلال والانااب فالله اكبر من ذلك وفوق ذلك كله اه قلت لك ان الكائنات وعلى طول الظهر الانس الانس مانا قايل على الجن. مالنا نبيهم صلة - [00:10:19](#)
على الانس انما باخبار الله عز وجل انه خلق الجن لعبادته كما خلق الانسان لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والانبياء الذين يرسلون للناس يفتنون للانس والجن جني جماعتهم يؤمنون به او يكفرون - [00:10:43](#)

واتصرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قضيتهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يعني كانوا على دين موسى ولا امنوا بعبسى - [00:11:05](#)

انه سمع من الزلزال بعده يهدي يهدي الى الحك والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله يعني حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجيبكم من عذاب النار - [00:11:19](#)

الحقيقة الثانية محمد رسول الله ايضا كانت اخف على الكفار من حقيقة البعث بعد الموت لماذا؟ محمد نشئ بينهم اربعين سنة يا اخي انت لو سافرت مع رجل ثلاثين كيلو اربعين كيلو خمسين كيلو في الكيلو سواء كنتم ماشيين على ارجلكم. او راكبين على حمير او بغيال او خيل او جمال - [00:11:33](#)

على اي حال تستطيعون ان تتعرفوا اخلاق بعضكم يستطيع الانسان بالسفر لان حتى سموه سفر قال لانه يسفر عنه وجوه الرجال وعن حقائق الرجال قلت لك ان عمر لما جاء واحد يشهد عنده اثنين يشهدون لواحد - [00:11:59](#)

هل تعرفانه قال نعرفه قال سافرت يقول عمر سافرتما معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال؟ قالوا لا. قال لا عاملتماه بالدينار والدرهم؟ قالوا لا انتم يا جارات الاقربان يعني في المنازل. تشوفونه طالع داخل وتعرفون حاله وحركات وسكناته. قالوا لا - [00:12:16](#)

لعلك ما رأيتماه يدخل المسجد ويخرج؟ قالوا نعم قال ان تعرفها يا ابن اخي انا لا اعرفه ولا يضرك اني لا اعرفك. اذهب فاتيه وهذان لا يعرفانك. اذهب فاتني بمن يعرفك - [00:12:44](#)

يعني ما هو كل واحد اذا شاف واحد يصلي في المسجد ولا يقول خلاص. هو في احاديث طبعا ناس يدعونه من اذا رأيتاه رجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان هذا - [00:13:02](#)

حديث انما هذا مأخوذ من قوله فان معمول وساجد. الله من امن بالله واليوم الآخر. لكن هل كل عمار المساجد على عشرة واحدة؟ واحد يطلع من بيته يبجي المسجد ويصلي ويروح وما كسب ولا حسنة - [00:13:12](#)

لنية غير صادقة وشاف الناس يروحون المسجد وراح المسجد يرجعون المسجد وفي واحد يخرج من بيته وكل ما يرفع رجله يرفعه الله درجة وكل ما يحط رجله يحط له خطيئة حتى يأتي للمسجد وتبدأ ملائكة السماء يصلون عليه - [00:13:26](#)

يدعون له كما جاء في الصحيح اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ما دام في الصلاة ينتظر الصلاة ما لم يحدث يتفاوتون بالنيات والقلوب والاعمال الناس يتفاوتون بهذه محمد عليه الصلاة والسلام معروف - [00:13:46](#)

وكل نبي ارسل الى قومه كانوا يعرفونه وربنا يعلم النبي يقول لهم فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون وكلهم مجر في قلبه ان محمدا صادق ولانه في اربعين سنة ما جربوا عليه - [00:14:05](#)

كذبة واحدة. اللي عشرة واربعين سنة من يوم ولدي اللي ولدوا قبله وادركوا عندما بدأ يميز بعد ما بدا يميز ادركوه وعاشروه من اهل مكة اول يوم اول يوم يدعو يأمره الله بدعوة قومه باعلانها - [00:14:27](#)

ابي يقول لهم رأيتمكم لو اخبرتمكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم؟ اكنتم مكذبين؟ قالوا ما جرب؟ كل في اللسان واحد بلسان واحد ما جربنا عليك كذبا قط قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [00:14:47](#)

لاني ورق الآخرة. فهاجوا وماجوا. لان موضوع الآخرة يعتقد ان الانسان ما دام طلعت روحه ما عاد يرجع وخصوصا اذا انحل جسمه وصار تراب او احترق جسمه وصار رماد ربنا يذهب المثل. واذا كنا يقول لهم قل كونوا حجارة - [00:15:08](#)

اهو حديدا يعني لو النجوم لمجموعة كبيرة من امة وطحنوهم طحن وعجنوهم عاج وخلوهم كقطعة. ثم اشعلوا حتى جمدت ثم صارت حديدا او صارت حجارة سيقولون من يعيدنا كل الذي فتركم اول مرة - [00:15:38](#)

يا قطعة المن الصغيرة اللي اقل لي من الظفرة هذي اللي تكونت انت منها. انت تشوف فيها عين. انت تشوف فيها يد. انت تشوف فيها رجل هات كل المجاهر اللي في الدنيا حطها قدام عينك - [00:16:04](#)

هل ترى في هذه النطفة عينا او ترى اذنان او ترى انفا او ترى فما او ترى اصابع وين تطلع الاصابع فيها الملي بعدين اربعين يوم نطفة

بعدين تتحول الى قطعة دم ثم الى قطعة لاعب. ثم بعدين يخطط - [00:16:17](#)

خطوط ما هي بالاصابع وباليدين خطتها بامرهم انما امره اذا اراد سائل ان يقول له كن فيكون انما اذا رجعنا نقول له كيف كن فيكون؟
تطلع عليها الخطوط هذي. هذه الخطوط تصير عظام. ثم يكسو العظام لحما. ثم ينشأه - [00:16:42](#)

اخر فتبارك الله احسن الخالقين. وبعدين يعطيه بوها وشكل وطابع لا يوجد في غيره تقريبا يعني انا قلت دائما اني اصابع الانامل
هذي عبارة عن سنتي بسنتي. مخططها خطتها الله بخطوط - [00:16:59](#)

الحرامية والسراق في اكثر بلاد العالم يتعلمون كيف عشان ما تطلع بصماتهم لان علموا ان البصمة هذه لا لا نظير لها اصابعك الخمس
واصابعك الخمس الثانية وفي الرجلين كذلك بها خطوط - [00:17:17](#)

لا يوجد اصبع اخر بعين الخطوط هذي. وهي عبارة عن ملي واحد في جميع انامل البشر ولو يحرقوها اللصوص قبل ما يعملوا

الحادثة ويرتكبوا عشان ما توخذ بصماتهم بعد ايام وهي نبتة من جديد بعين الخطوط الاولى - [00:17:31](#)

لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة. ابحسب الانسان الا نجتمع عظاما. بلى قادرين على ان نعيد الخطوط كما كانت اول مرة
لان تحتاج الى علم وقدرة وقدرة الله لا نهاية لها وعلم الله لا نهاية لها - [00:17:50](#)

ما يعني لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء فموضوع الله الواحد الكفار ما عاندوا فيه ويعاندون يقول يقولوا اجعل الالهة
الها واحدا؟ ان هذا لشئ عجاب ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يعني عند اليهود والنصارى. لا يهود وثنيين والنصارى وثنيين -

[00:18:09](#)

اليهود يقولوا عزيز ابن الله والنصارى يقولوا المسيح ابن الله. واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما

امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - [00:18:36](#)

والرسول محمد عليه الصلاة والسلام يتيقنون فيكم انه رسول الله. كما قال عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الا لما يقولوا عليك ساحر

ساحر يقولوا عليك شاعر هو يعرف انك ما انت بشاعر - [00:18:52](#)

هم يقولوا كاهن هم يعرفوا انك ما انت بكاهن لان من اكاذيبهم واختلاقاتهم وانا اعجب سألني سائل مرة يقول لي طيب وش الفلسفة

اللي قام عليها المذهب الشيعوي قلت له مذهب الكلاب النابحة - [00:19:09](#)

اللي لا قاعدة ولا ولا قاعدة يبنون عليها مذهبهم وليس هناك الا الا الخط العشواء. الكفار في النبي محمد معلم مجنون الكفار

يصلون النبي محمد. على اي اساس اقول للسائل هذا - [00:19:26](#)

على اي على اي مذهب بانوا فلسفتهم للكفار اللي في مكة. اللي يقول على محمد معلم مجنون واحنا عرفنا واحنا صغيرين على سبع

سنين وتمان سنين. يقولوا لنا تبا تعلم في المدلل يصبح ناسي - [00:19:45](#)

يعني لو جبت المجنون وحطيت له كل علماء الارض عشان يدرسوه ما يمस्क ولا كلمة. ما يمस्क مهما علمت انفلت يدخل الاذنجي

ويطلع من الاذن الثانية ولا يمस्क شيء من العلم. فيقولوا على محمد يجمعني النقيضين في محمد. معلم مجنون. هو لو كان مجنون

ما علم ولو كان معلم ما - [00:19:59](#)

ان قبل التعليم ما يكون مجنون. المجنون لا يقبل التعليم ولا كانوا يروحوا مستشفيات المجانين ويعلمونهم الى الان ما فكروا يعلموا

المجانين مجانين ابدًا لانه لا يقبل المنطلقة ركائز العقل المنفكة فيه ما يمस्क شيء ما يمस्क شيء - [00:20:20](#)

فكلهم يؤمن بان محمدا رسول الله. قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ويقولون

في قوم موسى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. في موسى عليه السلام. لا يأتي اللجنة - [00:20:43](#)

جاءتهم اياتنا فلما جاءتهم اياتنا مبصرة جحدوا بها وسقنت انفسهم. ويقول ايضا في في واتينا ثمودا ناقه مبصرة ما هي النجاة

مفتحة لا. يعني اية واضحة اتينا ثبوت الناقة اية مبصرة يعني اية واضحة جلية معقول الجبل في التاريخ الجبل - [00:21:01](#)

يحصل عليه مخاض مثل مخاض المرأة عند الولادة. ويوصل صوت المخاض المخاض اللي يجي للمرة عند الولادة يزحر يزحر ثم

يخرج منها كاع. وراها ولدها يجري هذا هذا هذا يعني شيء من من الله وحده. الذي حط عروق - [00:21:25](#)

سحب في الجبال عروق الذهب في الجبال وينزل لك بحر مثل المحيط الهادي او المحيط الاطلسي او الهندي او ملح اجاج بمقدار. بنقدر. عشان ما يخرب ولا يفسد. لانه لو خلقنا الملح ده ادود وكتم كل اللي على السواحل - 00:21:51
لو كان ما فيه الملح ده اجدود وقتل كل اللي على السواحل. فيحط له الملح اللي يكفيه طول الدهر من اول الدنيا الى يوم القيامة. عندما يتفجر البحار والانهار ويحطوا جنبه باب مالح آآ حلو. نهر عاد ببشرب منه. ويختلط البحرين بينهما. لا يلغي. لا يبغيان -

00:22:13

لا يبغي هذا الا الحلو على المر ولا المر على الحلو. والغواصين يقولون في قاع البحر في الخليج او البحر الاحمر عندما يغوصون الى الجاح يجدون يجدون فوارات تخرج من ارض البحر من اسفل البحر على بيع بكيلو او كيلوين في العمق يحس بالبياض مختلف اللون عاللون ازاي يحط قربته - 00:22:33

على هالفوارة اللي طالعة من قلبته ما عاد ويطلع يشربها. مرة في البحر. ايات لله عز وجل ايات الله عز وجل. بينهما لا يبغيان ان قال هذا القادر موضوع الموت قلت لك والبحث بعد الموت صار هو العلة الكبرى عند اهل مكة - 00:22:58

فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعثون. فاذا متنا وكنا اثنا لمخرجون. لقد وعدنا نحن اباؤنا بتحسبه ما دام داك نبي ان بتشتتهون القيامة تطلع لكم القيامة؟ لا القيامة اذا اكتملت العدة اذا اكتمل عدد اهل الجنة بالظبط بدون زيادة ولا - 00:23:20
واكتمل عدد اهل النار بدون زيادة ولا قامت القيامة. اذا اكتملت العدة عدة اهل الجنة وعدة النار من القبر قامت القيامة ينتهي الحال. ينتهي الحال. فتفجر البحار والانهار وكل السماوات والارض ويبقى الله الذي لا اله الا هو. والخلق يبعثون على - 00:23:42

ارض جديدة يوم تودل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار لذلك فاق الله في كتابه الكريم من الايات والبراهين الدلة على ان مرجع العباد الى الله وحده ليه - 00:24:01

لانه لو لم يكونوا اليه مرجعك الى الله مرجعكم. جميل الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير لماذا المرجع لان اصل الدنيا ما هي دار حساب واعطى الله العباد - 00:24:25

العباد من من الحرية ومن الامكانية يتصرفون. فواحد يتصرف للهالك وحدة صرف للعمر واحد اتصرف للعمى روح اتصرف للدمار واحد تصرفه بنياني واحد واقول كثيرا ان عيون لو وقعت هل لو واحد - 00:24:45
يعني انا كنت اسأل اقول للشيوخ لو جيء لرجل شيوعي او ملحد من الزناديق اللي بدوا لنا اليوم وكل يوم في ولاد الاسلام وغيرها لو قيل له رجل دخل بيتك اليوم - 00:25:12

وافترس زوجتك وافترس نباتك واكل حلالك وذهب به وخرج بكل ما تملك وراح ورجل جاء ليدافع عنهم ويحميهم من شره وراح انت قلبك يتساوى فيه الرجلان هل يخطر على بال قلبي عنده ادنى مسكة من العقل - 00:25:34

ان يساوي بين من من يقتل اليتامى والمساكين ويحرق الدور والبيوت على اهلها. بمن يمهد الطريق للناس. ويدفع الاشواك عن الطريق من الناس الناس ويحسن الى الناس ويصل للرحم وغير ذا الرحم. ويحسن الى الخلق. هل يتساويان؟ ما يتساويان؟ ابدأ -

00:26:00

طيب اذا كان واحد عمل هالجرائم ولا اخذته عين الدولة. لانه عين الدولة قاصرة. الدولة ما هو الحكام؟ حكامها بيناموا وبالليل ويصك عليه بابو وينام. وحتى عيونه من الحرس وغيرهم الرجال اللي حصلتهم يحرسون. بيناموا ايضا - 00:26:21

فالمجرم يستطيع يرتكب جريمته ولا تقع عليه يد العدالة فاذا كان اذا كان الانسان يرتكب الجريمة ويفر من من العدالة وواحد يعمل الاحسان الكثير ولا يحسن اليه يعني ما يكافئ بالاحسان الذي احسنه؟ هل يروح عمله سهلة - 00:26:39

هل عمله لا لا يذهب العرف لا يذهب العرف بين الله والناس اذا ضاع العرف من الناس لا يضيع عند الله عز وجل سيقيموا الموازين القسط ليوم القيامة لانه اذا لم يقم هذه الموازين كان خلق السماوات والارض باطلا - 00:27:00

لان يصير الفاجر يرتكب فجوره وعهوره وعمله كل شره ويروح خلاص انتهى اذا سلم من يد حكام الدنيا لكن لا يسلم من حاكم الدنيا والاخرة. لا يسلم من حاكم الدنيا ورب السماوات والارض. وهي كما يقولوا - 00:27:23

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار؟ كتاب - [00:27:40](#)

اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب انا ضربت مثل لعظم هذا الموضوع في سورة البقرة لحالها ذكر الله انه احيا الموتى في مواقع كثيرة السمن الثالث من سورة البقرة - [00:27:58](#)

السمن الثالث فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون الموت ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. شفتوا عيونكم وبعيونكم اللي ماتوا. وشفتهم لما حيوا قاموا هذي قصة بعدها في السمن اللي وراه السمن الرابع من اول القرآن - [00:28:22](#)

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزوا؟ القصة معروفة ومشهورة بعد فقلنا اضربوه ببعضها يعني خذ قطعة من البقرة الميتة هذي بعد ما تذبحوها - [00:28:47](#)

خذ قطعة منها واضرب بها الميت يبي يقوم صاحي ويعلمكم بمين اللي قتله. فقلنا كذلك يحيي الله الموتى فيكم اياته يعني وقع فعلا والواقع فعلا لابد ان يكون ممكنا عقلا - [00:29:05](#)

الواقع فعلا لابد ان يكون ممكنا عقلا وجائزا عقلا واقعا عقلا ما دام وجع بالفعل. بعدين يقول الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اولوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم - [00:29:23](#)

هذي قصة ثالثة في سورة واحدة هي سورة البقرة احيا الموتى وهم يشوفونهم. هم خارجين فرار من الموت. فاماتهم الله ثم بعثهم ثم احياهم ان الله فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:29:41](#)

وبعدها يذكر كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موته فاماته الله مئة عام ثم بعثه او كالذي مر على قرية - [00:29:57](#)

وهي خرجت جرية من قرى بني اسرائيل كانت في فلسطين وهلكته دمرت بعد وصارت اللي كانت ذاخرة بالاحياء لا وجود لحياة فيها. فيمر هذا الرجل الناس يقولوا انه عزيز ويسموه اليهود عزرا - [00:30:20](#)

عزرا قال ان يحيي هذه الله بعد موته؟ يعني كيف يحييها بعد موتها فاماته الله مئة عام ثم بعثه. قال كم لبث قال لبث يوما او بعض يوم قال مئة عام - [00:30:43](#)

ويقول له انظر الى طعامك وشرابك وما شراك بحماره. راكب حماره ومعاه الطعام والشراب فلما قالوا هو راكب وينظر للقرية الهالكة ان يحيي قال من لبث مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك - [00:31:04](#)

الحياة ويقول له شوف طعامك في مئة سنة ما تغير. هو كان في تلاجة ما عطوا له تلاجة. ولو كان في تلاجة ما قعدناش سنة لم الشراب ما تغير لا اجود ولا انتن والطعام ما فسد ولا تغير - [00:31:25](#)

وانظر الى حمارك ولنجعل آآ بدا الحمار ذايب عظامه عظامه ولحمه منتهي كله مدمر هالك ويبدأ العظم ينشذ واللحم ينبت عليه لحمه ما جاله لحمي من جديد. لحمه يأمره الله بالاعادة فيعود. كيف ننجزها؟ ثم نكسوها لحما - [00:31:46](#)

فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. واذا قال ابراهيم رب بعدها. واذا قال ابراهيم ربه ارني كيف تحيي الموتى ودي اشوف بعيني انا واثق بانك قادر على ذلك - [00:32:16](#)

لكن عين اليقين اقوى من علم اليقين يعني ليس ليس من راء كمن سمع يعني اللي بشوف بعينه غير اللي يسمع باذانه اللي يسمع باذانه يحصل العلم له بهذا السماح. لكن هذا العلم السماعي لا يوازي العلم النظري شيء مو بعيونك - [00:32:32](#)

ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى انا مؤمن ولكن ليطمئن قلبي. يعني لاضم الى علم اليقين عين اليقين لاضم الى علم اليقين اللي انا موقن بانك قادر عليه اين لا يغيب لا شف - [00:32:54](#)

قال خذ اربعة من الطير. اربعة كافية ما قال له اخترها سيود بيض حمر خود ما قال من اي جنس تختار؟ اربعة من الطيور فصرهن اليك يعني قربهم منك وقطعهم قطع - [00:33:11](#)

كلمة تأتي بمعنى اه التكفير وقد كان ارتقائي قد قاد ارتقائي يصورها يعني يقطعها يقولون ان الشام يقتل اهله يقول في في بقية

الآيات تعرب اهل تعرب اجدادي تعرب اجدادي - 00:33:32

فهلّا تراهم عن الموت يعني آآ كونهم تعرضوا وصاروا في البداية وبعدها عن دمشق الشام اللي كانت تاكل اهلها. يجيها الناس يجيها موجات من بسبب الوبئة والامراض فتقتل الناس. حتى يقول واحد لمرته اكرها يقول دمشق خذيها لا تمتك. يقول لي ايش دمشق لمرتك تخليها عايشة - 00:34:05

كرة ما تغذيها مع اللي يروحون للمقابر كل يوم. دمشق خذيها لا تفوتك. فليلة تمر بعودي نعشها ليلة القدر. فكان الدمشكي يقول تعال تعرب ابائي فهلّا سراهم عن الموت ان لم يذهبوا وجدودي؟ الجدود اللي قاعدين في البرية ماتوا واللي قاعدين في دمشق ماتوا. والموت حق على - 00:34:30

كل العباد في اي مكان من الارض جاي يموت. في اقصى المشرق اقصى المغرب اقصى الجنوب اقصى الشمال موت ابدأ ابدأ على الارض كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:34:50

هذا هو فابراهيم قال له يقول له الرب لما قال بلى ولكن ليطمئن قال خلف خذ اربعة من الطير. وانصرهن اليك يعني ضمهم اليك وقطعهم وطبعا يبي يطحنهم طاحن تختلط الريش - 00:35:03

بالوانه اذا طحنهم واغطحهم اذا قطعهم وطعنهم تختلف الريش والالوان مع العظام مع اللحم مع كل شيء القلب انطحن الامعاء امتحنت كلن صحن ما بقي شيء مطحونة ثم اجعل على كل جبل حوله اربعة اجبل. اربعة جبال. تحيط بابراهيم - 00:35:22
ثم اضع اجعل على كل جبل منهن جزءا. هم لما انطحنوا وانعجنوا. صار ابراهيم يستطيع يميز واحد عن واحد؟ ما يستطيع يقول هذا اللي كان الديك وهذي مثلا دجاجة ولا هذي كذا ما يعرف. ما يعرف يميز اي تمييز لانه طحنهم. انعجنوا خلاص ما بهم اي علامة للتمييز - 00:35:49

فصرهن اليك ضمنهن ضما قويا. قطعهن كلها من معنى الصبر او الصور ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن انت يا العبد الضعيف. يا العبد الضعيف قول ان الله يأمركن ان تجتمعن - 00:36:10

ثم ادعهن يأتينك سعيا. كل واحد بريشه وشكله وطبعه. ما تغير قدو ملح. عندما اخذه ليذبحه ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا وضربت انا مثالي - 00:36:29

بما اخبر به حبيب الله ورسوله سيد خلقه. عندما قال ان رجلا يعني مما كان قبلنا قال لبنيه يعني تعلمون اني كنت بارا بكم فاذا انا مت خطبا وحركوني بالنار - 00:36:50

واذا حركتوني وصلت رماد ذروا نصف في البر ونصف في البحر في يوم في يوم شديد الريح والهوى عشان ما تقعد محل القطعة محلها. من التراب من رماده محلها. تناظر اللي في البر واللي في البحر. فلما ففعلوا ذلك بعد موته - 00:37:07

يقول النبي محمد الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى. فامراه فامر الله البحر فجمع ما فيه. وامر الله البر فجمع فعاد سويا كما كان اول مرة. قال الله يا عبي ما فعل ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك يا رب. انا خايف منك - 00:37:29

لقد غفرت لك. هذا يدل على انه كان مؤمنا في الاصل لكن كان شديد الخوف. شديد الخوف من معاصيه واللي طبعا ما هي ضروري يكون معاصي كبار. يعني الانسان انا قلت كثيرا اني - 00:37:49

بعض الناس يمكن لو ماشي في الطريق واصبعه وهو يمشي في زحمة لمس جسمه رايح يحسب انه يقطع اصبعه دا يحسب يحسب ان يبي يحرم من الحياة والنفس والهوى. والثانية يتمنى ذلك والاخر يتمنى ذلك ويفرح به. ويفرح به - 00:38:03

ويفرحوا به. فموضوع المعاصي نسبية. بقدر الناس. يعني واحد يرى صفائر السيئات شيء كبير شيء كبير ويا واحد يرى يرتكب الزنا او كل شيء من من الفسق ويضحك ويشرب ويبيع ولا ولا همه شيء. ولا هم ليه؟ هذا قلبه حي وهذا قلبه ميت. هذا قلبه حي يحس - 00:38:23

قلبه مستفي بصيرة في بصيرة يحس بالسيئات. ولكن المسلم ينبغي ان يكون مثل ما قال وغلب الخوف على الرجاء وسر لمولك بلا ثناء. انت بس ينبغي للعبد في حالة الصحة والعافية يغلب جانب الخوف - 00:38:51

حالة المرض او مقدمات الموت يغلب الرجاء. في حالة الصحة والعافية اذا كنت نشيط والدنيا مقبلة عليك من كل وجه. وعيال مال وحلال وزجاج وكل رزق الله عندك. ينبغي ان تخاف. تحذر - [00:39:11](#)

من تغيير من تغيير النعمة هذي. لكن اذا كنت في ملأ غلب رجاءك في الله. على الخوف على الخوف لكن بعض العلماء يقولوا غلب الخوف على الرجاء وسر لمولائك بلا ثنائي. وقل بذل الرب لا تقطعني عنك بقاطع ولا تحرمني من شرك الابهي المزيل للعمى واختم - [00:39:29](#)

يا رحيم الرحماء. ربنا يشك في هذه الايات في هذه الايات اللي في سورة البقرة وفي غيرها ان احياء العباد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له وضرب لنا مثلا واحد من اهل مكة لما سمع ان الله ان محمد يدعو الى - [00:39:49](#)

ان الله يحب موتى الموتى بعد موته يوم القيامة. يوم جمع الاولين والآخرين. فيروح للمعلق قبور اهل مقبرة مكة. وطلع منها عظم ميت ويجيبوا كذا يبدأ يفتته بيده يفت العظم العظم الميت بيده ويقول احيي هذه اللهو بعد موتها يا محمد؟ ويفرك - [00:40:09](#) اتعظنا عشان يصير كأنه دقيق في يده. فانزل الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. ضعف من العظم ذا. النطفة اضعف من العظم. العظم ده له وزن النطفة لو حطها في يدك ما حسيت بها. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحيى الذي انشأها ولا مرة - [00:40:29](#)

وبكل خلق عليم. اسمع اسمع الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. قلت ليش شجر اخضر لانه هذا جمع بين النقيضين. الشجر الاخضر ضد النار. وكيف جعل الله من الاخبار نار وضربت اكثر هذا المثل العرب كانوا يقولون في الجاهلية لكل شجر نار - [00:40:56](#)

ولكل شجر نار وانتخب المرخ والعفار. شجر المرخ وشجر العفاف يأتي الاعرابي عند غنمه في البر لا عنده كبريت ولا عنده ولاعات ولا عنده ولا عنده يمين ويسار يريد ان يطبخ لحما صد ارنب ولا صد ضب - [00:41:26](#)

فيدور لين يجيب يروح للشجر المر ويقطع غسله ويقتله لبن مثل مثل الاشارة اللي يسموها الناقة العشار العشار اللي يطلع من شجرة اللي يسمونه يقطع من هذا الوسط وهو يقطر لبنا ويقطع من العفار الوسط ويقطر لبنا ويضرب هذا فيشتعلان نارا فيشب على النار - [00:41:46](#)

اي طعام وضرب لنا مثله ونسي خلقه. فلو ان الانسان خد البهت مات في معركة مثل المعارك تطحن في المسلمين والعرب وغيرهم الان بالدبابات يمشي الرجل يطحن العائلة كلها امس امريكيين راكبين دبابة شافوا عراقيين ثلاثة ماشيين في سيارة قاموا طحنوهم طحن. طحنوهم فيرجعون - [00:42:06](#)

ويرجع الملاعين الكفار اللي الامريكان اللي قتلوه. ويجدون حسابا يناسبهم على كفؤهم بالله وقتلهم لهؤلاء هؤلاء البرءاء قديم لهؤلاء البرءاء. لو طحنوا طحن هالثلاثة لو رموا في البحر فاكلتهم التماسيح - [00:42:33](#)

واكله اسماك القرش وغيرها اللي تأكل الانسان. ثم بعدين صد احد هذه الحيوانات وجابوا لك من لحم سمكه واكله مؤمن واكله كافر. وين ذرات الموتى الاولى؟ وين ذرتهم؟ تجمعت وصلت جزء منهم داخل - [00:42:53](#)

كان في معدتك كمان ونشأت عليه اعصابك واعظابك ولحمك افصلها بدون تعب وبدون مشقة وضرب قال محيي العظام وهي رميم شاء ولا مرة وبكل خلق عليم اي مهما ذاقت علمنا ما تنقص - [00:43:13](#)

وعندنا كتاب حفيظ. سجل في اللوح المحفوظ كل ذرات العدو وين راحت وان جات. مكتوبة ولا تتخلف ولا تتغير بامر الله انما امره. اذا يختم بها الايات. انما امره الان شأنه عز وجل اذا ان يقول له كن فيكون - [00:43:33](#)

ما تحتاج صناعة ولا تحتاج الى مادة ولا لايجاد يفعل ما يشاء ويكون لا رد لقضائه ولا معقب الحكم والله لو ان الانسان عنده ذرة من العقل. عسى الله يجعلنا ان شاء الله ويجعلنا مسلمين. والله لو اننى عندي ذرة من العقل وبدا يفكر في عصبه. وشحمه ولحمه - [00:43:53](#)

وخطوط ايادي وعينك عينك وين الفتحة هذي؟ مين اللي سواها؟ وحط لك السوداء اللي برا دي البياض اللي يحيط بها. ويحط لك

00:44:11 تحتها عدسة. تحتها شبكية. ويحيطها. اظن جابها انا وامه حتى لما -

هل تحاملوا جابونا سووا لنا هذا. واحد واحد من الخفق كائنا ما كان يدعي انه لا يخلف هذا. وفي هذا التكوين بصامات الاذن تسمع

00:44:35 واللسان كيف يتكلم والمومعات المومعات اللي تبيع الطعام الداخل في حال -

في الامعاء في داخل في داخل المصارين وفي داخل البطن ايات لله. وفي كل شيء له اية يقول الشاعر فيا عجا كيف يعصى الله؟ ام كيف يججده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:44:55

00:45:15 -